

## يرفض اجراء جراحة لولده لارتفاع تكلفتها/السبت)3-6-

### 3202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

آخر حاجة سؤال مؤلم اي والله مؤلم واحد بيقول انا مريض تيجي عملية زرع رئة وان ما عملتهاش هتؤثر على وظائف القلب تكلفة العملية كبيرة بالمتخصصين. والدي يملك هذا المبلغ - [00:00:01](#)

لكن بيذكر معى بعقليني التاجر يقول لي يا ابني ما انت ممكن تموت يا ابني بعد العملية. يبقى فلوسنا ضاعت على الفاضى فالحل ما نعملهاش الحالة ترضى بقضاء الله باللي كاتبه ربنا عز وجل اللي انت احتمال تموت - [00:00:23](#)

فما دام احتمال تموت ما فيش داعي ن GAMER بالفلوس يعني غامر بروحه وبحياته ورغم قال ان الاطباء قالوا له نسبة النجاح تسعين في المية حزب النائب. فانا فعلا هل يولد اباء بهذه الصورة في الدنيا؟ سبحان من قسم القلوب - [00:00:42](#)

وبنقسم المشاعر وبنقسم العواطف بين الناس بيقول لي ايه الحكم الشرعي في هذا نعم ولو النبي صلى الله عليه وسلم قال اه يعني قال تداووا عباد الله فان الله لم يضع - [00:01:02](#)

داء الا وضع معه شفاء الا الهرم. الكبر العجز يعني اترجو ان تكون وانت شيخ كما قد كنت ايام الشباب مش قادر لكن يعني بنجتهد في تقليل ضعف الكبر قدر الطاقة. ماشي - [00:01:21](#)

متى يكون التداوى واجبا التداوى تعترىه الاحكام الخمسة مرة واجب مرة مندوب مرة مباح مرة مكره امتى يكون التداوى واجب؟ قال اذا تعين سبيلا الى استنقاز الحياة او لدفع مضاعفات طبية جسيمة - [00:01:43](#)

سواء كان هذا بيقين او بغلب الظن وفي الامراض المعدية. واحد حصل له حادث في السيارة في الطريق. حادث سيارة في الطريق وعايز نقل دم الان لانقاذ حياته تصبح نقرة دم دي قضية واجبة شرعا - [00:02:07](#)

وان وان اعترض عليها لا يجاب الى هذا لانها تعينت سبيلا لاستنقاز حياته طيب فالتدخل الاسعافي الاغاثي لاستنقاذ حياة البشر من التداول واجب ومسئلة الامراض المعدية حفاظا على الناس وعم سعيد يتعالج هو حبس اذا كان المرض معديا سينتقل الى الاخرين فلا ينبغي ان يجاب الى زهادته في - [00:02:25](#)

علاج وعدم تعامله معه فاذا كان آآا الاطباء رجحوا السلامة بنسبة تسعين في المية للعملية فكيف يترك ذلك؟ ليمتنع على نسبة العشرة في المية الباقيه. ثم يترك العلاج مخافة احتمال الموت او العطاب او الهاك - [00:02:58](#)

ان عهدي بالبابا انهم يفدون اولادهم بأنفسهم واموالهم عهدي بالبابا انهم يفدون اولادهم بأنفسهم واموالهم. اما ان يضنو عليهم بالمال وان غلب على الظن ان بذلك سبيل الى استبقاء الحياة واستنقاذها - [00:03:22](#)

فامر غريب عجيب لا يكاد ينقضى منه العجب ولا تكاد تنقضى منه الدهشة لما يجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار حول العلاج الطبي بيقول الاصل في حكم التداوى انه مشروع لما ورد في شأنه من القرآن الكريم والسنة - [00:03:45](#)

القولية والفعالية ولما فيه من حفظ النفس ولما فيه من حفظ النفس الذي هو احد المقاصد الكلية من التشريع ثم قال تختلف احكام التداوى باختلاف الاحوال يكون واجبا اذا كان تركه يفضي الى تلف النفس او احد اعضائه او عجزه - [00:04:08](#)

او كان المرض ينتقل الى غيره كالامراض المعدية يكون مندوبا اذا كان تركه يؤدي الى ضعف في البدن ولا يترتب عليه الموت او الاعاقه. الشخص لو كان عافي يعرف يصلى كويس ويعرف يؤدي واجباته الدينية والدنيوية جيدا يترك نفسه في حالة اعياء وتهدم

نفسي - 00:04:33

ولا يباشر دوره في الحياة الذي اناطه الله تعالى به ويكون مكروها اذا كان يخشى منه حدوس مضاعفات اشد من العلة المراد ازالتها  
ويكون ويكون اه يعني مباحا فيما وراء ذلك - 00:05:01

الحالات الميؤوس منها مما تقتضيه عقيدة المسلم ان المرض والشفاء بيد الله عز وجل وان التداوي والعلاج اخدم بالأسباب التي  
اودها الله تعالى في الكون وانه لا يجوز اليأس من روح الله ولا القبور من رحمته. بل ينبغي بقاء الامل في الشفاء باذن الله عز وجل -  
00:05:24

وعلى الاطباء وذوي المرض تقويته معنويات المريض والداب في رعايته اذا زرت المريض نفسها له في الاجل. ده حديث ده انت  
لسه شباب ما شاء الله! ده انت وشك منور - 00:05:48

هو هيبس من الكلام ده مش هيكلفك حاجة. ولا يرد شيئا من من قدر الله لكن يطيب نفس المريض نفسها له في الاجل وابدا في  
رعايته وتحفيظ الامه النفسيه والبدنيه بصرف النزر عن توقع الشفاء او عدمه - 00:06:04  
هذا مما يجوز فيه الكذب ده انت ما شاء الله وانت تبقى حتى مش مش مقتنع بکده داك الدم داء لمصلحة المريض تقوية لمعنوياته  
واعانة له على تجاوز الامه النفسيه - 00:06:26

على كل حال انا قلت لصاحبة السؤال عشان نحل المشكلة مع والدنيا اذهبوا الى دار الافتاء المحلية جهة رسمية عندها ختم نسر يعني  
فاذهبوا لها واعرضوا عليها الحالة واسمعوا منها وايه ان شاء الله ستستفيدكم بما تطيب به نفوسكم باذن الله تعالى - 00:06:43